

البخاري (533)" إنما المسيح عيسى بن مریم رسول الله " لـ أحاديث الأنبياء باب 74- ح 5443 للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب احاديث الانبياء من صحيحه باب قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق الاية وفيها انما المسيح عيسى ابن مریم - [00:00:48](#)

رسول الله وكلمته القاہ الى مریم وروح منه قال اي البخاري حدثنا صدقة ابن الفضل حدثنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمیر بن هانی قال حدثني جنادة بن ابی امية عن عبادة رضی الله عنه - [00:01:14](#)

عن النبي صلی الله علیہ وسلم قال من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدًا عبدہ ورسوله وان عیسی عبد الله ورسوله وكلمته القاہ الى مریم وروح منه - [00:01:40](#)

والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل الشاهد منه قوله وان عیسی عبد الله ورسوله وكلمته القاہا الى مریم ولماذا - [00:02:01](#)

قيل عن عیسی عليه السلام انه كلمة اذ الله قال في شأن يحيى عليه السلام ومصدقا بكلمة من الله وقوله ومصدقا بكلمة من الله يعني ان ان يحيى يصدق بعیسی - [00:02:28](#)

قال جمهور العلماء لان عیسی خلق بكلمة کن فكان من غير من تزاوجهم کسائربني ادم دل على ذلك ايضا قوله تعالى ان مثل عیسی عند الله كمثل ادم خلقه من تراب - [00:02:54](#)

ثم قال له کن فيكون فيقول وبالله التوفيق ان عیسی صلی الله علیہ وسلم اطلق عليه کلمة لكونه خلق بكلمة کن فكان من غير تزاوج بين اب وام قال باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مریم - [00:03:21](#)

قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا جریر بن حازم عن محمد بن سیرین عن ابی هریرة عن النبي صلی الله علیہ وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة وكان في بنی اسرائیل رجل يقال له جریج - [00:03:53](#)

عفوا لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عیسی وكان في بنی اسرائیل رجل يقال له جریج كان يصلی جاءته امه فدعته فقال اجيها او اصلی فقالت اللهم لا تمنه حتى تربه وجوه المؤسسات - [00:04:19](#)

وكان جریج في صماته فتعرضت له امرأة وكلمته فابی اي كلمته في فعل الفاحشة ولكن اسیاق النبوی دائما في غالب الاحوال الا ما دعت اليه الضرورة يجعل فيه القول في ذكر ما يتعلق بالفواحش - [00:04:46](#)

فقوله تكلمته فابی معروف معرفة كلمته بماذا فحيث لا داعي لذكر الفاحشة يحفظ عنها اللسان ويصان حتى عند الاخبار ما دام الكلام مفهوما فلا داعي لان تعرض بذكر الشيء المحرم - [00:05:18](#)

وكلمته فابی فاتت راعيا فامكتنه من نفسها فولدت غلاما نفس الشيء في قوله فامكتنه من نفسها فعدم التصریح الفاحشة يکاد ان يضطرد الا عند الضرورات القصوى التي تستلزم ذلك قال فولدت غلاما - [00:05:49](#)

فقالت من جریج فقالت من جریج وهذا اجمال في القصص النبوی ايضا اجمال في القصص النبویة ايضا لان قوله فولدت غلاما فقالت

من جريج اي قالت لمن سألوها من اين اتيت بهذا - [00:06:19](#)

فقالت من جريج فحيثما اتاج الامر الى تفصيل فصلنا والا فالسياق فيه اجمال وهذا اشهر في القصص القرآني فعلى سبيل المثال
قالت اذهب بكتابي هذا فالله اليهم ثم تولى عنهم فانظر ماذا يرجعون - [00:06:47](#)

قالت يا ايها الملا اني القيل لك كتاب كريم في تفاصيل بين الحدين ان الهدى اخذ الكتاب والقاه على المرأة وتنحى جانبها كل هذا لم
يذكر لانه مفهوم بالتبع من السياق - [00:07:26](#)

قال فقالت من جريج فاتوه فكسرروا صوماته وانزلوه وسبوه فتوضاً وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام في قوله فتوضاً
وصلى ثم فقال من ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام - [00:07:48](#)

تتوضاً وصلى هل الصلاة على بابها ذات الركوع والسجود ام صلى بمعنى دعا فعلى اية حال يشرع الدعاء في الملمات والوضوء يشعر
بانها صلاة من الصلوات التي تحتاج الى وضوء - [00:08:24](#)

فعلى ذلك يشرع الدعاء عقب الصلوات يشرع الدعاء عقب الصلوات ومن الدليل على ذلك يا معاذ اني احبك لا تدعن دبر كل صلاة ان
تقول يا رب اعني على ذكرك وشكوك وحسن عبادتك - [00:08:51](#)

ومن الدليل ايضا عموم قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدوننا رغبا ورها اي من مع المسارعة في الخيرات والخيرات
منها الصلاة دعاء كما قال تعالى رغبا ورها نعم - [00:09:20](#)

وكما هو مشهور فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا واستغفار دعاء وطلب للمغفرة
دعاء وطلب للمغفرة نعم مرض اول حد على - [00:09:51](#)

تفاصيل ذلك لم ترد اخوكم يسأل هل ورد ان اليهود اقاموا عليها الحد تفاصيل ذلك لم تذكر انما ذكر القدر الذي يعنيها فهو ذكر من
تكلم في المهد قال فاتوه فكسرروا صومعته وانزلوه وسبوه - [00:10:21](#)

فتتوضاً وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام؟ قال الراعي قالوا نبني صوماتك من ذهب قال لا الا من طين اي لا تبنونها الا من
الطين فيه ان من اتلف شيئا - [00:10:57](#)

الزم باصلاحه الزم باصلاحه فاذا كنت تمشي في الطريق بسيارتك فطاش طائش وصم سيارتكم احدث فيها تلفيات مسؤولة عن
اصلاحها مسؤولة عن اصلاحها. وعلى هذا يجري العمل في دولة كالسعودية الان تلزم - [00:11:22](#)

باصلاحها مهما تكلفت ما دمت انت المخطئ اما ان كانت هناك نسبة من الاطفال فكل يتتحمل قدر الاخلاص الذي صدر منه قال اه سؤال
يا يا رضا اذكر دليلا اخر على ان من اتلف شيئا الزم باصلاحه - [00:11:51](#)

انت رجل سري خد يا ولا اعني بالسراء سراء المال اذن انه صغار العلم هاتي احسنت لما كسرت عائشة الصحافة بفهر اي بحجر
واسقطتها من يد الخادم اخذ النبي صحفتها - [00:12:22](#)

واعطاها المكسور مكانها احسنت الله عز وجل ايه وداوود وسلیمان اذ يحكمان في الهرس اذ نفشت فيه غنم القوم. احسنت احسنت
جزاك الله خيرا. زد عندنا العمومات ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به وجاء سبيئة - [00:12:55](#)

سيئات مثلها واضح؟ طيب قال وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بنى اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة اي ذو شارة حسنة وهيئه
حسنة فقالت اللهم اجعل ابني مثل - [00:13:31](#)

فترك سديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمسه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله
عليه وسلم يمتص اصبعه يعني الرسول لما حكى - [00:13:54](#)

قال اقبل الصبي على امه على ثدي امه يمسه مثل ذلك مثل النبي ذلك. فهذا ماذا يسمى في المصطلح مسلسل الحديث المسلسل له
صور منها ان تصاحب فعلة القول الرسول روی حديثا فضحك - [00:14:15](#)

فرواه الصحابي فضحك فرواه التابعي فضحك ليس ضاحكا متكلفا انما تلقائيا هذا يسمى ماذا مسلسل احيانا الرسول روی حديثا
فمثل بصورة معينة رفع رأسه فيأتي التبعية يرفع الصحابي يرفع رأسه - [00:14:47](#)

كون هذا مسلسل مسلسل بالفعل مع القول قال عليه الصلاة والسلام في شأن اخر اهل النار خروجا من شأن اخر اهل النار خروجا منها ودخولها الجنة شأني اخر رجل يخرج من النار ويدخل الجنة - [00:15:13](#)

يدين الله من الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد اذاني ريحها فيقول الله له هل عسيت ان اعطيتك ما سألت الا ان تسألني شيئا اخر؟ قال لا والله يا رب ما اسألك اي شيء اخر - [00:15:42](#)

فيعطي ما شاء من العهود والمواثيق فيصرفه الله عن النار ويقربه من باب الجنة وبعد تفتح ابواب الجنة فيرى فيها ما فيها من النعيم والسرور فيقول يا رب ادخلني الجنة - [00:16:03](#)

فيقال له يا ابن ادم الم تعطي العود والمواثيق الا تسأل شيئا اخر قال والله لا اسألك شيئا غير ذلك ابدا فيدخل الجنة فيقول الله له تمنى فيتمنى مثل ملك فلان يتمنى - [00:16:24](#)

يذكره الله ما لم يكن يذكر حتى اذا انقطع به الاماني قال قال الله له لك ذلك وعشرة امثالها فيقول اتابه زوجي وانت رب العالمين فضحك ربنا من من كلام قال - [00:16:51](#)

lahza Bak و لكنني على ما اشاء قادر فيروي النبي الحديث فيضحك. والصحابي يضحك والتابع يضحك. وبفعلة صاحبة القول يسمى حديث مسلسل وقد يكون مسلسل باعتبارات اخر قد يكون الرواية كلهم من مصر - [00:17:16](#)

فيقول العلماء مسلسل بالمصريين قد يكون كل راوي قال حدثنا. حدثنا زيد حدثنا عمرو حدثنا يحيى. يكون مسلسل تحديث مسلسل بالتحديث وهكذا قال كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح اصبعه. فيه جواز التعليم عن طريق - [00:17:39](#) التمثيل والبيان احيانا كما ورد عن رسول الله ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه. فترك ثديها فقالت اللهم اجعلني مثلها قالت لما ذاك فقال الراكب جبار من الجباره - [00:18:10](#)

وهذه الامة يقولون سرقت زنت او زنت ولم تفعل فهذا انطقه الله ايضا في المهدي ذكر هنا ثلاثة اشخاص. المسيح وغلام جريج والمرأة مع طفلاها لكن عند الحصر نجد ان هناك اخرين - [00:18:31](#)

نجد ان اخرين هناك تكلموا ايضا في المهد فكيف الجواب على هذا الحديث لم يتكلم في المهد الا ثلاثة فعندها على سبيل المثال صاحب غلام الاخدود صاحبه غلام الاخدود حديث في صحيح مسلم - [00:18:59](#)

ولم يذكر مع الثلاثة وعند من صحح الخبر ماشطة بنت فرعون طفلها الرضيع طفلها الرضيع وذكر هذا ثبت ايضا وذكر العلماء اشخاصا اخرين واصل بهم بعض العلماء بما ورد في ذلك من الضعيف وال الصحيح - [00:19:25](#)

الى ستة عشر نفسا لكن كثير منها لا يسبت مثل شاهد يوسف عليه السلام وغير ذلك فمحمول على ان النبي لم يكن يعلم ثم اعلم الله سبحانه وتعالى لم يكن اطلع ثم اطلع الله لم يكن اخبر سمه اخبره الله - [00:19:56](#)

ولهذا نظائره كثيرة في السنة قال عليه قال عمر وافقت ربي في ثلاث الموافقات تصل الى ستة بالسند الثابت الصحيح والله اعلم قال حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر - [00:20:25](#)

ها هو حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معاذ عن الزوري قال اخبرني سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به - [00:20:50](#)

لقيت موسى قال فنعته اي وصفه قال فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس يعني مسترسل الشاعر كانوا من رجال شنوة طويل ادم يعني اسمر كانه من رجال شنوة - [00:21:08](#)

يعني ما جاء عن رسول الله في وصف موسى عليه السلام انه طويل صلى الله عليه وسلم ولو نه يميل الى السمرة يميل الى السمرة وشعره رجل يعني مسترسل سايح كما يقولون - [00:21:37](#)

ودمه خفيف بدليل والقيت عليك محبة مني وقوى بدليل فوكسه موسى فقضى عليه. هذا تصور لشخصية موسى عليه السلام. فسقى لهما ايضا قال اما الحي صفة خلقية اتكلم على الصفة الخلقية - [00:22:04](#)

قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال رابعة احمر تعني رابعة ليس بالطويل ولا بالقصير مربع احمر كانما خرج

من ديماس يعني الحمام اهل بلادنا يقولون على الفول المدمس مدمس - 00:22:39

لماذا يقول المدمس؟ انه خرج من النار يعني احمر احمر الطيب قالت ورأيت ابراهيم وانا اشبهه ولده به قال وانتي باناعين احدهما
بن والآخر فيه خمر فقيل لي خز ايها شئت - 00:23:09

فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك اما انك لو اخذت الخمر لغوت امتك
قال حدثنا محمد بن كثير اخبرنا اسرائيل وخبرنا عثمان بن المغيرة - 00:23:32

عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جاد
عربيض الصدر واما موسى فادم جسيم صمت كاهم من رجال الزط - 00:24:05

يعني يشبه موسى باهل بلدة وكما سلف كانه من ازدي شنوة وهي قبيلة ابي موسى الاشعري كانه من الازد قال حدثنا ابراهيم ابن
المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال - 00:24:31

قال عبدالله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بين ظهرى الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور
العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قال واراني الليلة عند الكعبة في المنام - 00:24:52

فإذا رجل ادم كاحسن ما يرى من اذن الرجال يعني اسرم لكن ثمار مليح نعم تضرب لمته بين منكبيه يعني شعره طويل بين المنكبين
رجل الشعر يقطر رأسه ماء. واضعا يدي على منكبي رجلين - 00:25:15

وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا؟ فقالوا هذا المسيح ابن مريم هنا اخطأ الرواة في لفظة في هذا الحديث وذكرها الشرح ومن
الالفاظ التي شدت في الصحيح في وصف عيسى بأنه ادم - 00:25:45

وصف عيسى بأنه ادم عليه الصلاة والسلام فعيسي لم يكن ادم لم يكن اسرم نعم قال ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا
اعور العين اليمنى كاشهه من رأيت بابن قطن - 00:26:12

واضعها يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا؟ قالوا المسيح الدجال ببعض روایات ابن قطن قال هل يضرني شبهه يا
رسول الله قال لا انت مسلم وهو كافر - 00:26:43

قال حدثنا احمد بن محمد المكي سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي لعيسى احمر
ولكن قال بينما انا نائم اطوف - 00:27:06

بينما انا نائم اطوف بالکعبه فإذا رجل سقط الشعر وهذا بين رجلين ينطف رأسه ماء او يراق رأسه ماء فقلت من هذا؟ قالوا ابن
مريم فذهب التفت فإذا رجل احمر جسيم - 00:27:26

جاءه الرأس اعبر عينه اليمنى لأن عينه عين ابا طافية قلت من هذا؟ قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبهه ابن قطن. قال الزوري
رجل من خزاعة هلك في الجاهلية - 00:27:47

عفوا هذا عن الزهري مرسل من الذي قال فيه الرسول عفوا يا اخوانى لا يضرني شبهه يا رسول الله عبدالعزيز بن قطن هنا يقول كان
رجل من خزاعة هلك في الجاهلية - 00:28:06

فهذا يحتاج الى بحث اعني قوله الزهري وقول الزور مرسل كما لا يخفى طيب هنا في في شكل عيسى عليه
السلام يلزم الترجيح يلزم الترجح بين روایة من رواه احمر وروایة من روی - 00:28:24

ادم والترجح الذي عليه الاكثر من انه احمر عليه الصلاة والسلام قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال - 00:28:49

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات عفوا اولاد علات ليس بيبني وبينهنبي
اولاد علات معناها اخوة من الاب الابناء - 00:29:11

اه عفوا الاخوة العلات ما كان من كانوا ابواهم واحد من كان ابواهم واحد والاخياف الاخوة لام والاشقاء الاخوة لام للام والاب الاخياف
الاخوة لام العلات الاخوة لاب الاشقاء الاخوة لام واب - 00:29:35

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح ابن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمارة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة. والأنبياء اخوة - 00:30:03
لعلات امهاتهم شتى ودينه واحد اذا ما يطلقه النصارى على انفسهم انه مسيحيون خطأ لأن المسيحي يعني انه يتبع عيسى عليه السلام وهم لا يتبعون عيسى لأن عيسى مسلم قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. فمن الاصطلاحات الخاطئة - 00:30:24
اطلاق اسم المسيح على النصري ليس هذا في كتاب الله وليس هذا في سنة رسول الله. وليس هذا بصحيح من اصله لأن النبي قال انا اولى الناس بعيسى ابن مريم - 00:30:58

والنبي مسلم وعيسى مسلم عليه الصلاة والسلام طيب قال وقال ابراهيم ابن طعمان عن موسى ابن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطية ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:18
حدثني عبد الله بن محمد انتبه لهذا يا لانك ستشرحه لنا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمراً عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قالرأى عيسى ابن مريم رجلاً يسرق فقال له اسرقت؟ قال كلاً والذى لا الله الا هو - 00:31:41
هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني هل هذه يضطرد لا يضطر. يعني انا اذا شفت واحد حرامي يسرق قال اقسم بالله ما سرقت وانا بعيني رأيته يسرق ماذا اصنع - 00:32:03

لص من اللص الذي كيف توجه قوله عيسى عليه السلام العشاء قال بعض اهل العلم ان هذا الحق كان يخص عيسى عليه السلام فلم يرضى ان يؤاخذه لتعظيمه يمين الله - 00:32:25
ولكن هذا لا يضطرد في كل من رأى شخص يسرق والا لفسدت الامور بارك الله فيكم تفضلوا - 00:32:53